

## الناسخ والمنسوخ في السنة (93)" القراءة خلف الإمام في الصلاة

الجهيرية "للشيخ مصطفى العدوى 1202 27

مصطفى العدوى

رحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد اطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ومن قوله سبحانه وتعالى هل يستوي الذين -

00:00:00

الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ومن قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. ومن قول رسولنا صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كانت تلك المجالس المباركات مع شيخنا أبي عبدالله مصطفى ابن العدوى -

حفظه الله تعالى واقول عنها مباركات لانها تحف بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله ان يجعل شيخنا من الذين يدعون اليه على بصيرة وان يختم لنا جميعا بذلك. وصلنا الى قول شيخنا -

00:00:40

في كتابه الناسخ والمنسوخ نحن نعاني يا شيخنا والامر مفتوح كما عودتنا انا ما مدحت وما فعلت شيئا انا انقل فقط ما كتبته انت. افعل يا شيخ. اسأل الله ان ينفع بك وان يسترنا واياك يا عمر واياك -

00:01:00

تفضل اه العنوان معنا الليلة ان شاء الله تعالى اكسر من عنوان نبدأ بهذا العنوان القراءة في الصلاة بفاتحة الكتاب وما زال ثم ندرجه بازن الله القراءة خلف الإمام في الجهيرية. نبدأ بالعنوان الاول هل ثبت او صح -

00:01:20

عن النبي قولت وما زاد وان سبتت هل وقع في الباب ناسخ ومنسوخ؟ لأن العلماء اوردوا احاديث منها حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب -

00:01:42

ثم اوردوا احاديث اخر تعارض في الظاهر هذه الاحاديث منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه انه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم النادي الا صلاة الا بفاتحة الكتاب وما زاد. وعند -

00:02:01

ايضا وحديث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت بفاتحة الكتاب وايتين بعدها وحديث عن ابي سعيد واية فصاعدا في الفريضة نرجع الى شيخنا هل وقع في هذا الباب ناسخ ومنسخا فعلا نسخ الحكم الاول ان الفاتحة لم تعد تكفي وعليه ان -

00:02:21

ليزيد عنها هل نسخ هذا الحكم ام باقي ام بقي على ما كان عليه من قبل؟ وهل صح عن النبي تلك الاخبار التي اردفتها بعد الحديث الاول ام لا؟ بارك الله فيك بارك الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد -

00:02:45

شيخ امر كنيته ابو محمد؟ نعم يا شيخ. ابو محمد الشيخ عمرو ابن عبدالبديع ابو محمد حفظه الله. اثار مسألة في ناسخة والمنسوخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب -

00:03:05

هذه روایة ثابتة في الصحيحين. نعم وكفه الله اولا هي منزلة على عند الجمهور على الامام وعلى المنفرد. اما المأمور فالجمهور رأى اخر. انك تسكت ان قراءة الامام تجزئ عنك. ليس -

00:03:25

هي مشكلتنا مشكلتنا لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب هل نشر هذا الخبر بقوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وما زاد تحديسنا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام -

00:03:45

الا ينسى وعلى غرار الاخير احاديث اثار تفید وما زال كل الاحاديث التي فيها وما زاد سواء حديث ابي هريرة عن رسول الله او حديث عائشة رضي الله عنها او ما يروى عن ابن مسعود في بعض المواطن -

00:04:03

كلها لا يسبت منها خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بل ثبت خلافه عن أبي هريرة. أبو هريرة يقول ان صليت فقرأت بفاتحة الكلام  
اجزاً عنك وان زدت فهو خير - [00:04:22](#)

فهذا يعارض وما زاد في احاديث لا فيها وما زاد كلها ضعيفة واهية فمن ثم ومن شرائط الناسخ والمنسوخ ان تكون الطرق متكافئة  
صحيحة او حسين مع بعض كل الطرق - [00:04:38](#)

فلا تتطبق هنا شروط النسخ ان حديث من الاحاديث مطرح لا يقوم اصلاً فلما نعال به حديثاً ثابتاً بأسانيد كالجبال في البخاري وفي  
مسلم وبالشيء يذكر يعني عارضة كاضافة فقهية يا شيخ. افضل يا شيخ - [00:04:55](#)

صلوة الجنائز هل يزداد فيها على فاتحة الكتاب او لا يزداد الاخبار الواردة في الزيادة على فاتحة الكتاب تالية الاسانيد في الصلاة  
على الجنائز طيب اذا كان احد عنده تساؤل في هذا المبحث سمع ننتقل الى غيره - [00:05:19](#)

لكن في شيء يلفت النظر اليه قبل ان يسأل الاخوة اسئلتهم تفضل يا شيخ وممكناً تتحفنا بالجواب سريعاً اذا كان عندك جواباً اذا كان  
عندك اه الجواب. سؤال هل ثبت على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:40](#)

او على عهد الصحابة او التابعين او اتباع التابعين ان الرسول في الصلاة الجهرية صلاة الجهرية اجتنأ بفاتحة الكتاب ام لم يثبت  
السؤال واضح يا جماعة؟ نعم لم اقف على هذا - [00:05:59](#)

ووقفت على عكسه اه يعني حتى في السرية انه زاد عن الفاتحة لا خلبني اقف انه صلى في الجارية بالفاتحة فقط يا شيخ لم تقف  
على انه صلى في الجهرية - [00:06:18](#)

بالفاتحة فقط هل احدكم وقف السؤال مفهوم يا محمد محلاوي. مفهوم ولا يعني اذا انت فهمت فمعناه ان ايه؟ ان الجميع فهم والولا  
 Creed لا في عهد الرسول ولا في عهد الصحابة ولا في عهد التابعين ولا في عهودنا. التي نحن فيها - [00:06:37](#)

ما وجدنا اماماً يقرأ بفاتحة الكتاب ثم يركع دون سورة في الجاهلية صح يا جماعة طيب هل ان شخصاً قال محتاجاً لقد قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي - [00:07:06](#)

فلما حدث عندكم اقرار بان الرسول ما ترك السورة في الجهرية فلماذا تتركونها؟ بم نقول السؤال واضح؟ اه واحد يتصدى اولاً افعال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا تفيد الوجوب فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك ركعتي الفجر ولم يترك رمداً ولم يكن ولم  
- [00:07:27](#)

افعال الرسول لا تفيد الوجوب. لا بس العموم قوله في النص صبراً ناقشه يقول افعال الرسول لا تفيد الوجوه هذا تقوله في معرض  
الاحتجاج فقط او تطرد قوله بالنسبة للمسألة الهدية ايه ايه انا اقول في هذه المسألة لا تفيد الوجوب. لا يعني هل انت تقول نعم.  
افعال الرسول لا تفيد الوجوب بصفة مطلقة - [00:07:54](#)

لا دين صعبة يعني مسلاً هسألك انت سؤالاً الان هل الرسول امرنا ان نقول التحيات لله والصلوات والطيبات او علمنا فقط لكن اطبق  
العلماء على ماذا؟ على التشهد سواء بقت صيغة كانت يعني من الصيغ الوردة عنه - [00:08:27](#)

فكجواب غير مقنع شيئاً ما من عنده جواب اخر هناك بعض افعال النبي صلى الله عليه وسلم اقواله استحبوا. انت فهمت سؤالنا  
الاصلي طيب من عنده جواب يا اخوة في هذه المسألة - [00:08:50](#)

جبلاً نقول نعم نحن مع هذا في الصلاة الجهرية نصلي كما رأينا الرسول يصلی ترانا عذر ورکعنا فلا شيء علينا لعدم وجود النص  
المبطل لصلاتنا. مع انت نعتقد انه يعني الامام قرأ الفاتحة - [00:09:08](#)

والهاها عرض له عارض مغض تعب فركع هل صلاته باطلة؟ ليست. وان كان قد خالفها. السنة قلنا لكن لا نستطيع ان نجزم بالبطلان  
لعدم وجود نص نرتken عليه في البطلان ولا في الاصل انت نسير على ما صار عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:28](#)

ما تجبيش تعمد يعني قلت لك الان قلت اه انت فهمت فالكل فهم. فالان يعني انت تقول حتى لو اعتمدت عن التعمد الكئمان يا  
محمد يعني تتكلم كامام. كامام. ها؟ القرآن مش حافظ - [00:09:52](#)

التنطع. هرجم في الكلام لا. من من عائشة رضي الله عنها سنة الفجر النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي يخفف ركعتين ان ده كان

اصل عند النبي عليه الصلاة هي قالت آآ يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:10:12](#)

لان ده كان الاصل على النبي ان هو يعني هي تعجبت من ده. النبي عليه الصلاة والسلام صلى يعني تفهموا المفهوم المخالف. ان الاصل عند النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالصديق - [00:10:34](#)

المفهوم المخالف في الاستدلالات من ناحية قوة الاستدلالات به من من اضعف المفاهيم. صحيح. يعني من اضعف الاستدلالات الاستدلال بالمفهوم المخالف الا اذا جات قرينة فمسلا قلت لك جاء زيد - [00:10:44](#)

هل جاء زيد تفيد عدم وجود مجيء مجيء عمرو؟ الجمعة الماضية. نعم. قد يكون جاءوا مع بعض. الا لو انا سألك هل جاء امر؟ قلت انت جاء زيد يقوى شيء ملك ليس بالنفي الجازم. انك ممكن تسكع عن زيد عن عمر لماذا؟ اخفاء لامرها. ها؟ من هنا - [00:11:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ فيها الكتاب يفيد ان الصلاة تامة وان لم يقرأ بغير فهتك الدنيا لا السياق المفهوم هنا يقوى من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:11:34](#)

يقم فم من؟ يا اخوة دليلة المفهوم هنا انه ان لم يصلني بغير فاتحة الكتاب فالصلاحة تامة اي مفهوم المخالف على الكتاب يفيد انها انه اذا اجتزأ بها اجزاءً لكن - [00:11:59](#)

ممكن يحمل هذا على طيب ماشي. بس مش قوي. المفهوم المخالف يا جماعة من اضعف المفاهيم في الاستدلالات. ان جاءكم فاسق بنباً فتبيّنوا هل معنى اذا جاءني عدل بنباً لاتبيّن او ممكن اتبين ايضاً مش كده؟ عمر جاءه ابو موسى ونقل له شيء ما اعتمد قول - [00:12:18](#)

ابي موسى رضي الله عنه لا مش حاسس. انهم لا يرون وجوب قراءة الفاتحة ممكناً تراجع متهمون خلية ملائكة يا شيخ عبد المحسن. انت رجل من اهل القرآن - [00:12:40](#)

ومن اهل التلاوات كالشيخ خلف فنريد منك ان تتندر تدريباً عملياً على حديث شاق لكن في جملة هائلة من الاحكام وهو حديث المسيء صلاته خلاص؟ بارك الله فيك نعم تفضل يا شيخ. ننتقل يا شيخنا. انتقل - [00:13:18](#)

ننتقل الى العنوان الثاني وهو اذا لا نسخى في مسألة لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وما زاد. لفظة مزاد ضعيفة فافتتحنا. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. سؤال اخير. عندك سؤال اخير. النفي نفي الكمال. نعم. لو صلى في الصلاة - [00:13:37](#)

البنات ده مرة واحدة هل يقع في في الحكم اذا تقدم في هذا المكان الخلاف في قراءة الفاتحة في الصلاة تفصيل واسع في كتاب ابن رشد المالكي ذكر وجوهاً من الاختلافات - [00:13:53](#)

هل تجب قراءة الفاتحة في كل ركعة او من قرأ بها في ركعة واحدة اجزاءً هل الامام والمأموم سواء هب انه قرأ بغير الفاتحة قرأ بغير الفاتحة ولم يقرأ الفاتحة - [00:14:12](#)

تقديم هذا بالتفصيل والذي خلصنا منه ان المنفرد او الامام يقرأ في كل ركعة بالفاتحة اما المأموم قد تفوته قراءة الفاتحة لركوع امامه فليقرأ بها. وعلى هذا حملت الاحاديث. اما الاحناف ينazuون في ذلك لا يرون وجوب قراءة الفاتحة في اي صورة. في في اي صلاة. نعم - [00:14:28](#)

نعم. بعضهم بعضهم. نعم. ومن قال منهم انها تقرأ مرة واحدة في الصلاة قال لانها صلاة واحدة وبعضهم اجاب ان كل ركعة منفصلة عن اختها. تقدمت لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:14:57](#)

ووجهتهم لم يقل الرسول لا صلاة لمن نقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة بل يا اخوة من الغريب وكان مذهبها لفاضل من الافاضل وحبر من الاخبار وهو ابن عباس كانت له - [00:15:14](#)

ثلاث مراحل في مسألة قراءة الفاتحة. في في الصلاة السرية فيقول لا قراءة في الصلاة السرية ابداً لا فاتحة ولا غيرها ويقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى فجهرنا سكت فسكتنا - [00:15:32](#)

في بعض الروايات يقول وودت لو كان الامر بيدي لقطعت السنة هؤلاء. هؤلاء الذين يقولون بقراءة الفاتحة في قراءة الصلاة السرية كانت هذه مرحلة له في فقهه ثم انتقل الى التوسط ثم رجع الى ما عليه الجمهور - [00:15:51](#)

فليحرر ايضا مراحل ابن عباس في هذا قوله قرأ الرسول فقرأنا وسكت فاسكتنا ثابت عنه يقينا نعم تفضل يا شيخ القراءة خلف الامام في الجهرية عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم نظن انها الصبح. فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:16:11](#)

قال اقر احد منكم قال رجل انا. قال النبي اقول ما لي انازع القرآن قال معمرا عن الزهري فانتهى الناس عما يقرأ فيه النبي في الجهرية وفي الحديث كذلك عن ابن عباس انه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة فقرأ خلفه فانزل الله تعالى واذا - [00:16:37](#)

فقرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون فذهب فريق من العلامة الى ان القراءة خلف الامام في الجهرية منسوبة بهذا الحديث وبالآلية الكريمة السؤال لشيخنا هل صح الحديث عن رسول الله؟ وهل توجه الآية كما وجه هذا الفريق ام لها توجيه اخر - [00:17:06](#)

هل هي ناسخة بالفعل لقراءة المأمورين خلف امامهم في الجهرية ام لا؟ فلتفضل. نسأل الله ان يجري الحق على لسانه. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. الاول اسئلتك سؤالا يا شيخ عمرو. افضل يا شيخ - [00:17:30](#)  
هل الاحاديث التي ذكرتها كلها؟ بغض النظر عن من لا من لا تذكره هل الاحاديث التي ذكرتها كلها كان فيها انهم كانوا يقرأون انهم كانوا يقرأون او ان النبي امرهم بالقراءة - [00:17:46](#)

ثم نسخ ذلك في الذي في الذي ذكرته. ابن عباس قال فقرأ خلفه تقصد يا شيخ انا هل كان هناك امر بالقراءة ام لا؟ نعم. لم لا لم يوجد اامر بالقراءة خلف الامام في - [00:18:04](#)

افعال نهى عنها الرسول. نعم نعم. يعني كلها متفقة على ذلك. نعم. وجدت افعال فنهى عنها الرسول. اذا كان هناك مسل هذه الافعال امر بها الرسول سمه نهى عنها نقول حينئذ النسخ والمنسوخ لكن اذا اتفقت كلها - [00:18:22](#)  
على شيء واحد وهو ان الرسول نهاهم اذ كانوا يقرأون خلفه عن القراءة. اذا لا نسخ ولا ما في هناك ما يدعو الى اننا نقول بالنسخ والمنسوخ لكن عموما الاخبار الاخيرة ضعيفة - [00:18:40](#)

وقول الزهري رحمة الله فانتهى الناس عما كانوا يقرأون به خلف رسول الله هذه الزيادة مدرجة. نعم. الزيادة مدرجة من كلام الزهري. نعم. من كلام الزهري وهي ضعيفة لان انتهى الناس هو ما اسر ما اسر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عصر عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فيها مدرجة - [00:18:55](#)

ومدرجة ايضا فيها ضعف جمعت بين الانقطاع وبين وبين لا ما تسمهونه رسول الله احيانا جمعت بين الانقطاع وبين الادراج نعم. وليرعلم ان الامام الزهري رحمة الله وان كان عالما كبيرا مشهورا - [00:19:28](#)

لكن هو معروف عند العلماء بالادراج يعني يفسر الكلمة تتوهم ان الرسول هو الذي فسرها. كان مثلا خطيب يقول على المنبر مسلا يا ان يا ايها الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:55](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت فاسكتوا لا تتكلموا كثيرا. يظن الظن ان كلمة فاسكتوا من كلام الرسول. وهي انما هي مدرجة من كلام الرجل. فالزؤري كان يصنع هذا كثيرا. حتى قال له العلماء يا زهري - [00:20:15](#)

يا زهري افضل كلامك عن كلام رسول الله وسادتي انا زعيم بيت في ربط الجنة لمن ترك المراء لو كان محقا. انا زعيم والزعيم الحميم الزعيم الكفيل يفسر الكلمة تتوهم انت انت انت من كلام رسول الله. رسول عليه السلام. وهي من كلام الزهري - [00:20:36](#)

من كلام الزهد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى غار حراء يتبعده فيه وهو التحنس الليلي ذوات العدد. يفسر التحمل التبعيد بالتحنس فيه يتبعده فيه هو تفسيره لكن القاضي يتوجه ان هذا الكلام من كلام الرسول من كلام عائشة اللي هي - [00:21:00](#)

لكن هو في الحقيقة هو كلام الزهري ليس من كلام الرسول. فالزهري معروف بالادراج فقوله فانتهى الناس مدرج من كلامه ليس عن ليس عن الصحابي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فاولا لا لا تعارض حتى نقول هنا - [00:21:24](#)

ناسخ ومنسوخ. نعم. سانيا ان الاحاديس التي فيها اه ما ذكرت فانتهى الناس ضعيفة الاسانيد كما السلف تركيزها لجدة تبلور المسألة في مسألة القراءة خلف الامام بما شئه اخر. ثالثا يا شيخنا فضيلتكم نبهت ان ايضا لا يسبت امر بالقراءة خلف الامام في الجهرية حتى نقول - [00:21:43](#)

بالنسخ اصلا حتى يأتي امر جديد بالنسخ لا يصلح يعني انه نضيف لما يثبت امر بالقراءة. خلف الامام في بس قد يستفاد من من [00:22:09](#) العموم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. يستفاد هذا -

لكن ليس بصريح انه امر. طب هل صح سبب نزول في تلك الاية؟ واذا قرآن القرآن فاستمعوا له وانصتوا. لان ابن عباس قال فنزلت [00:22:26](#) جدا سنه ضعيف جدا الناس كانوا يقرأون خلف الرسول -

فنزل قوله تعالى واذا قرآن القرآن فاستمعوا له وانصتوا فانتهوا عن القراءة سند ضعيف جدا. لكن عليه العمل ليس [00:22:41](#) ليس من ناحية النسخ والمنسوخ لان الاية نفسها هي في نفسها حجة بذاتها. نعم. الاية بدون نسخ ولا نسخ. الاية في نفسها اذا قرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون -

هي حجة بذاتها على الانصات وهي دليل الجمهور مع انه قد وردت زيادة في مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انما [00:23:03](#) جعل للامام ليؤتم به فاذا قرأ فاقرأوا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقل ربنا و لك الحمد. في زيادة -

واذا قرأ فانصتوا نعم. في صحيح مسلم انتقدها الدارقطن على مسلم وان كان المعنى يقتضيها عند الجمهور. لكن العلماء الذين قالوا [00:23:22](#) كالظاهرية وغيرهم لابد من القراءة بالفاتحة لابد من القراءة بالفاتحة آآ اعتلوا بانهم ضعاف الزيادة -

ابو موسى مش عارف زيادة في حديث ابي موسى الاشعري اذا قرأ فانصتوا قوله تعالى فانصتوا لعلمكم ترحمون. هل هذا خاص [00:23:46](#) بالصلاه ام عام في جميع تلاوات القرآن؟ لان كثير من الناس مثلا في عمله -

سؤال مهم يا شيخ. يفتح القرآن الكريم ويتجذر ويبيع ويشتري ولا ينصلت له. فهل يأثم ام ان الاية خاصة بالصلاه سؤال ذو اهمية [00:24:02](#) والكلام فيه صراحة انه في اه وجلون من الحديث في مسألة هذا السؤال لكن عموما سؤال يحتاج الى جواب - اخوكم يقول هل قول الله تعالى واذا قرآن القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون خاص بالصلاه قرآن الصلاه ام انه في كل قراءة يعني [00:24:26](#) تذاكر سمعت قارئا يقرأ القرآن في المزيع -

انصت واغلق القراءة انت في عمل المرأة في المطبخ تسمع القراءة؟ هل توقف العمل وتنصت ام ممكنا ان تسمع القرآن ان تستمع [00:24:46](#) القرآن وهي في عملها يرى جمهور العلماء ان الاية في الصلاة -

ان الاية في الصلاة اذا قرآن القرآن الصلاة وانت مصلي تستمع لقراءة الامام. امامك. نعم هناك قلة من العلماء قالوا الاية مطلقة. [00:25:07](#) لماذا خصصتموها بالصلاه فما خصصناه الا لاطلاق العلماء على ذلك. وقد ورد المزید بن صوحان -

ومعه ما هو اخر من الصحابة المهم انهم آآ كان القرآن يقرأ كان القارئ يقرأ وهم ويستمرون في كلامهما اورده ابن كثير زيد ابن [00:25:27](#) صحابي رضي الله يا ربى فالهم شخص كلهم لماذا لا تستمعان القرآن يقرأ -

قال آآ ان ذلك في الصلاه. ان ذلك قرآن الصلاه هذا رأي الجمهور في تفسير الاية واذا قل القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون [00:25:51](#) في القرآن المتلتو في الصلاه فلذلك جوزوا ان -

يقرأ قارئ القرآن والآخر في عمله الا ان من العلماء من قال اذا كان المقام مقام تلاوة واستماع تستمع الله اعلم لكن الاكثرون على انه [00:26:10](#) في قرآن الصلاه ولم اقف فيها على نص خاص عن رسول الله بقصرهما على -

على الصلاه الا عمل العلماء. الا عمل اهل العلم. اتفضل. هل سبب ان ابن مسعود هزه الاية فقال هي في الصلاه هي الصلاه؟ لا لم يثبت [00:26:30](#) عن ابن مسعود هل ثبت عن ابن مسعود انه سئل عن هذه الاية؟ فقال هي في الصلاه هي في الصلاه -

ما وقفت على انا كنت حريصا على ان اقف على اي اثار عن الصحابة في ذلك ما رأيت الا بالباب طريقة البحث القديمة الا عن زيد بن [00:26:47](#) صوحان وهل هو صحابي او ليس بصحابي -

يا الله اسنيني من النص اثنان فقط متلازمان دائما في الذكر طيب لما ابن مسعود ليتنا وقفنا على شيء من اما هو ضعيف فانا اقصد

ان انا وقفت شيء سابت - 00:27:01

المنازعة المنسوبة في الطلاق المقصود والنبي عليه الصلاة والسلام يشعر بالقرآن شخص هذا يشعر بالقراءة خلف النبي لا يقرأ في نفسه يقرأ في نفسه يعني هو خلف الامام الرسول يقرأ وهو يقرأ في نفسه - 00:27:18

فحصلت منازعة وان لم يكن مظهرا لهذه المنازعة فالرسول قال هلقرأ احد منكم خلفي قالوا او قال الرجل انا؟ قال اني اقول ما لي انا زع اهم من هذا السؤال ايضا انها وردت عند البخاري في التاريخ الكبير القرآن خلف الامام - 00:27:35

وعند غيره زيادة لا تفعلوا الا بام الكتاب وهي زيادة معلولة تمام يا محمد ويختلف هذا ما لي انا زع الامام ابن كثير ذكر امراً في الحقيقة يعني هو الامر لو سلم له قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قد روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:59 انه صلى صلاة الصبح فقرأ فيها بسورة الروم فلبست عليه قراءته فلما انقضت صلاته قال ايها الناس ان منكم من يصلني لا يحسن الوضوء فيليس علينا صلاتنا قال ابن كثير وهذا اسناد حسن ومتن حسن - 00:28:23

ربط فيه النبي صلى الله عليه وسلم بين حسن وضوء المأمور مع وتأثير ذلك على سلامة سلامة قراءة الامام لكن بعد بقى الكلام طيب وممكن له استدلال ثلاث لا تختلف فتختلف قلوبكم الزواهر تدل لكن سند ضعيف - 00:28:52

حدیس سورة الروم زید بن سوحان نعم زید بن صالحان معه واحد اسمه صعصعة اخر. زید ابن زید بن سوحان و ماشي. افضل الذي يطرق بين الفاتحة والقراءة هناك ثلاث سكتات وانت قائم - 00:29:15

سكتة عند الاستفتاح هذه ثابتة. نعم مع ان الملك لا يراها اصلا يعني سكتة بعد تكبيرة الاحرام تلك التي سأل عنها ابو هريرة رسول الله قال ما تقول فيها يا رسول الله؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي. نعم. وان كان فيها نزاع ملك لا - 00:29:46

واه استدل بحدیس ایه ده المسیء ایضا ازا قمت الى الصف فكبّر ثم اقرأ. كبر ثم اقرأ لكن الثابتة في الصحيح من عز ابی هريرة وطبعا اتجاهات الامام مالک لن يعول على في كل وقت على حدیث ابی هريرة بالعول على عمل المدينة احياناً لكنها ثابتة في الصحيح - 00:30:08

وسكتة عقیب القراءة الفاتحة يسكت سكتة حتى يقرأ فيها المأمور وسكتة بعد الانتهاء من قراءة السورة التي بعد الفاتحة قبل الرکوع السكتتان الثانية والثالثة كلتهما من طريق الحسن عن سمرة - 00:30:32

الحسن ان صبر ولم يسمع من سمرة الا بعض الاحادیس اربعة احادیس ليست لديه منها واضح؟ لكن بمقتضاه قال الشافعی قالوا يسكت سكتة حتى يتمكن المأمور من من القراءة. فضمو - 00:30:52

الى هذا الحديث المنقطع بين الحسن وسمرة القیاس او ضم الاستحسان. حتى يقرأ المأمور بوجوب قراءة المأمور ولو لم يستطع يقرأ في المتأخرین هذا رجل شاذ عن ابی هريرة انه يقول المأمور يجب عليه ان يقرأ الفاتحة كيف نقرأه يا ابی هريرة؟ فسر بعض الاحیان قل - 00:31:08

اذا قرأها الحمد لله رب العالمين فقل الحمد لله رب العالمين. اقرأ الرحمن الرحيم. قل الرحمن الرحيم. حتى يأتي في النهاية فتسرع حتى تتفق معه في التأمين ليس كلام رسول الله انما رأى لابي هريرة في هذا الباب ولم يوافق عليه من العلماء - 00:31:34

لكن هذا قول الصحو عليه يعني لان الصحوة اخذت كثيرا من فقه الصلاة من كتاب آآ صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ ناصر رحمة الله تعالى عليه. الشيخ ناصر رحمة الله تعالى عليه - 00:31:50

فكل ما كتبه الشيخ آآ رحمة الله عليه تقلدوه سواء آآ هو له اجتهاده كای عالم من العلماء ومشكور على اجتهاده رحمة الله عليه. لكن كل عالم يؤخذ من قوله ويرد. نعم. فضيلة الشيخ - 00:32:05

االا يفهم من قوله صلى الله عليه وسلم المال ونزع القرآن. ان الصحابة كانوا يقرؤون النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بعضهم واحد منهم ما كانش الصورة منطردة ما لي انا زع قالها مرة واحدة. من وجه دي طرق اخرى. ازا ازا كنت تقصد - 00:32:23

ما لي انا زع لعلکم تقرأون بعدى لا تفعلوا الا بهم القرآن معلول يقينا لا تفعلوا الا بهم القرآن لكن هو يحذف جملة آآ لا تفعله الا بام القرآن يقول هل لفظة مالي انا زع نفسها ثابتة او ليست - 00:32:44

اه تكلمنا على فضل ثبوتها وبعديا عن الاعلان قال قال رجل انا. قال رجل يعني لم يقل جمع قرأنا شيء مستغرب على محمد رسول الله. نعم هل لاحد اه سؤال في هزا المحسس قبل ان نختم؟ نعم محمد. لا يقرأون؟ اميين يعني - [00:32:59](#)

فيأخذ الفاتحة فماذا يصلني؟ كيف يصلني؟ انا اسألك هذا السؤال هب ان اباك لا لا يستطيع ان يحفظ ابدا رجل ام علمته؟ خلصت انت كده جاوبت هل ان امك لم تفهم. افقر مني. كانت افقر منك؟ طيب - [00:33:25](#)

عشان نستفاد من الاجابة. ايوه يا شيخ سيد. اب ان رجلا لا يستطيع ابدا ان يحصل حفظ الفاتحة ماذا يصنع يقرأ متن يسر في اي شيء؟ يقرأ ما تيسر. وان استدل له استدل بماذا - [00:33:54](#)

يعني يعني انا اقول الان رجل لا يحفظ ولم يستطيع ابنته يأتي بيمينا وشمالا ليس كوالد محمد الذي فهم لكن ابوه لا يفهم ولا يفقه والبشر كده ممكن يعني انتم قد تتتصورون ان الصحابة كلهم كانوا يعني بيتكلم اتكلم بهذه الكلمة حتى ان - [00:34:11](#)

الاخوة المتعنتين يرحموا الناس شوية يعني بعضهم يقول للامام ماذا قرأت غلط؟ ليه؟ لانه لم يهمنس في في السين ولا المش عارف اه الصفيق الصبر قل الصحابة لم يقولوا كلهم علماء كان يأتي واحد من الbadية لا يعرف يقرأ ولا - [00:34:40](#)

يعني اذكر بقصة سلمى مع ابي رافع ابو رفع صلى صلاة وبعد الصلاة زوجته عدته في مسألة قام يضرب فيها فذهبت تشكوا الى الرسول فاستدعاه الرسول يا ابا رافع لما تضرب سلمى يا ابا رافع - [00:34:59](#)

ابو رفع كان عقله يعني مش بالعقل قال تقول صلاتك باطلة قال لها لماذا يا سلمى وقلت له صلاتك باطلة؟ قالت يا رسول الله صلي اخرج رحبا. مسموعا فقلت صلاتك باطلة قال يضربني - [00:35:17](#)

فضحك الرسول قال يا ابا رافع ما قالت لك الا خيرا فالشاهد ان الصحابة كلهم لم تتصور انهم كلهم علماء في واحد فلاح بيجي طول اليوم في في الحقل سارح - [00:35:33](#)

بهائم وراح جايها وساحبها وكل يوم على هذا المنوال يا الله يعنيه اذا صلي الصلاة في وقتها. يأتي في الصباح يجرد الزريبة للبهائم ويوضع مكانها التراب وينظف السباق قوي يروح الغيط يسرح - [00:35:51](#)

يعني يحش برسيم طول اليوم على هذا الغراء ما عنده اي فرصة انه يتعلم هذه حال ناس كثيرين يا اخوه يعني والله واحد من الناس اللي على هذه الشاكلة مرة جاي العمرة من العمرات - [00:36:09](#)

وبعدين آآ سيختلف كان سيقول آآ اتخلف آآ للحج قلت له يا عمي انت ستجلس في غرفة محبوس ثلاثة اشهر لا تستطيع ان تخرج من البيت انا اللي قاعد معي رز من مصر وجايب معي ايه - [00:36:24](#)

الجنبة المش والقرص مش مشكلة ما اخرجش ارتاح من البهائم. يعني قال ايه؟ يعني وجهة نزرك كده ان الحبس ابطى افضل من البهائم والشغل ده ما فيش راحة عند البهائم. يعني يعني اقصد مش هتاخد يوم كفلاح اجازة - [00:36:43](#)

تاخد يوم اجازة البهيمة تموت هتأكلها منين كيف ستحلب؟ كل يوم شغل شغل ها؟ الارض تقسد لو ما نرعاها. الارض ستفسد والبهائم ستتلف والدنيا تخرب وما له ابن ولا حاجة؟ قال لي خلاص ابن اخويا اتصرف بقى اسم غايب عن البلد - [00:37:03](#)

اقصد مثل هذه يا اخوه هل تتتصوروا ان عنده الوقت انه يجلس يحفظ التجويد ويجي له مثلا الشيخة تقول له لا انت ما اعطيتني صفر يا عمي انت فاهم الكلام؟ فاخواننا احيانا نناقش المسائل على ان كل الناس علماء - [00:37:25](#)

على ان كل الناس اه علماؤه الحقيقة ليس كل الناس علماء في ناس مش الخيط الابيض من الخيط الاسود على عهد الرسول ويحيب خيط ابيض واسود يرميه تحت واذا كره ان الشيخ الفاضل الله يحفظه - [00:37:43](#)

جمال عبدالرحمن من الشرقية. كان في بلد من البلاد لا اسميتها كل مرة من المرات رحت اقعد في البوادي بوادي شديدة البدو فبقول يا جماعة الله الذي ينزل الغيس من السماء وتأتي البقرة تأكل والشاة تأكل واحد يقول ايه جزاء الله خير جزاء الله خير يعني مش مش كل الناس - [00:38:00](#)

عن هذا الغرار من الفهم الذي انت تتتصوروا انت جالس تنفzik فيها وتقول العذر بجهل وما عذر بجهل يا اخي مش كده ارفق. جزاك الله خيرا. الله يبارك يتتصوروا ان كل الناس - [00:38:25](#)

لازم يكونون طلبة علم وحافظين بدقة ولا ولعل الناس تختلف في مجانين في لا عقول لهم اليش هناك من لا عقل لهم يا مصطفى؟  
في من لهم وهناك نصف عقل؟ لا في كل شيء خلقكم اطوارا - 00:38:39

وجزء وازيك يا شيخ سيد؟ افضل يا عم عمرو نختم يا شيخنا. الرجل الذي لا يستطيع ان يقرأ الفاتحة. لا يستطيع ان يقرأ الفاتحة  
ابدا. اليش عندنا اليست نصوص عامة في الشريعة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ما جعل عليكم في الدين من حرج. اتقوا الله ما  
استطعتم. واسقط النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة - 00:38:57

واستدل بعضهم بالحديث صلوا لم يصلى قائمما ما امرتم بشيء اذا اذا قمت لصفك كبر واقرأ ما تيسر. ما فيهاش ستة الا بعضهم بهذا.  
ويقصد يا شيخنا انهم اسقطوا عن القادر على القيام - 00:39:18

يقعد مع كون القيام ركن لل قادر. فغير القادر على القراءة يسقط عنه ايضا هزا الركن. القراءة ركن والقيام ركن. نعم. عجز عن القيام  
صلى جالسا عاجز عن الجلوس صلى متظعا. وكذلك الفاتحة. نعم. سؤالك انت تستحق على هذا عسل. جزاك الله خير. اعطوه عسل -  
00:39:38

بس ضعيف والله في باب انك تقول سبحان الله والحمد لله انك ضعيف في عم بيسمونا ابشر يا شيخ سيد ان شاء الله لهم وقتهم  
لكن كن رحيم بالعامة العامة اخوه يحتاج الى رفق وليس كل اوقاتهم كاوقاتنا - 00:40:00

دلالات الرسول جاء الرجل الى رسول الله جاء ناضح له نواضع شغال طول اليوم مع الجمال يسحب منه يدلل بمن الدلو في البئر ويسد  
الدلو طول اليوم شغال على هذا - 00:40:30

حتى يسقي الارض جاء تعبان صلی خلفه ما عدتش تفتح بالبقرة. وهو عالم معاذ عالم الرجل تعب وخرج من الصلاة ونال منه معاذ ما  
رأيت شكاية للرسول ما رؤي الرسول في موعظة قط اشد غضبا من غضبه على معاذ - 00:40:44

فتان فتان اذا صليت لنفسك فصل ما شئت اذا صليت مع الناس ورائكم السقيم الضعيف هذا الحاجة اقول هذا لان بعض اخواننا  
في القاهرة الله يغفر لنا ولهم يا رب ويتوسل علينا وعليهم يستلموا الناس من الزهر الى قبيل العصر - 00:41:03  
كلها صلاة متصلة فالدين ليس له فقط الدين ليس له فرق في وراك اقوام يصلون خلفك وانظر الى هدي محمد هل هذا هدي محمد  
صلى الله عليه وسلم هو هديك - 00:41:26

يعني لا تغتر باسم مشايخ يا اخوه فيه سنة رسول الله فوق الجميع. سنة الرسول فوق الجميع فانتبه لهذا بارك الله فيكم وحفظكم  
الله. احسن الله اليك يا شيخنا في الختام نشكر لشيخنا على ما قدم ونسأله جل وعلا - 00:41:41

يجري دائما الحق على لسانه وان يجعل ما بقي من دعوته اعظم نفعا واكثر بركة امين امين امين. اذركم بصيام غد ان شاء الله تعالى  
وجزاكم الله خيرا والى اللقاء في موعد قادم ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته -  
00:42:00  
00:42:20 -